

الدِّباجة

يعتبر أي إيضاح تاريخي لتراثنا غير المادي من الأفكار المرحب بها، فمن الحقائق القليلة التي وصلتنا في هذا الشأن، أن تاريخ شمال إفريقيا يظهر مع الحضارة التي دشنتها قرطاج، وأن اللغة البونيقية تصعد إلى المقدمة كلغة حرّة مهيمنة، حيث وضع انتصار روما 146 ق.م حدًا لسيادة القرطاجيين التي تعود إلى ثمانية قرون، لكنّه لم ينجح في محو هيمنة اللغة البونيقية التي تم إثباتها حتى القرن السادس. غير أن فترات الهيمنة الرومانية ثم البيزنطية، لم تترك آثارًا ولو قليلة عن طبيعة التراث غير المادي لتلك الفترة، باستثناء الآثار الرومانية.

بدأت الحياة الثقافية تستعيد مكانتها مع مجيء الفتوحات الإسلامية، حيث أثبتت اللغة البونيقية، بطبيعتها السامية، أتمها قدرة على تسهيل التواصل مع الحكام الجدد، كما ساهمت اللغتان البونيقية والعربية في تحديد معالم الثقافة الناشئة. أما الاتصالات اللغوية للغة الشعبية فسمحت بأخذ ملامح ما يسمى في الوقت الحاضر بالدارجة أو المغربي. وقد لاحظنا غيابا فعليًا للدراسات حول هذا التحول من البونيقية إلى المغربي، مع أنّ اللغة الشعبية الغالبة (البونيقية) قد تطوّرت حقيقة بالتواصل مع اللغة العربية - تمامًا مثل المتغيرات الناطقة باللغة البربرية، فكان ميلاد اللغة "المغربي" في هذه الفترة المحورية من القرنين التاسع إلى الحادي عشر؛ هذا ما يفسر البنية التحتية البونيقية وصيغتها العربية. وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ تأثير اللغات الأمازيغية قد ترك بالتأكيد آثارًا حتى ولو لم تكن بارزة.

نسلط الضوء، في هذا اللقاء ذي الطابع الاستكشافي على جزء من تاريخنا الثقافي وتراثنا غير المادي اللذين حجبتهم الروايات الجزئية، باستثناء علم اللغة التاريخي في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. نستعين في ذلك بتخصصات متعددة، منهم مؤرخو القرون الوسطى للمنطقة المغاربية، والفقهاء الذين تخصصوا في النوازل وعلماء الأنثروبولوجيا الذين بحثوا في هذه الفترة إضافة إلى مختلف علماء اللغة واللسانيات.

البرنامج

09:00-08:30 استقبال الحضور والمشاركين

09:10-09:00 الجلسة الافتتاحية

عبد الوهاب بلغراس، رئيس قسم المخيال والسيرورات الاجتماعية-كرايسك

رئيس الجلسة العلمية الأولى: محمد حيرش بغداد، مركز الكراسك
مقرر الجلسة: حليلة صوفي، مركز الكراسك
10:55-09:10

تقديم مشروع البحث: 1000 سنة من البحث في أدبيات المغربي
لامية فارذهب، مركز الكراسك

لحظة تحرر اللغة البونيقية الجديدة في "المغربي": القرن 8 - 11 : شهادات ألسنية
عبدوليمام، مركز الكراسك

تفكير في اللغة العربية للمغرب الشرقي (إفريقية) حسب شهادات الكتابات الأثرية
والمسكوكات والنصوص (من القرن التاسع إلى القرن السادس عشر)
عمارة علاوة، جامعة قسنطينة

فقه النوازل و دوره في توثيق لغة الحياة اليومية لسكان شمال افريقيا
هند بلخير، جامعة وهران 2

مسلك النوازل من أجل إضاءة أحسن للبحث التراثي والسوسولوجي: عناصر بيبلوغرافية
محي الدين نحاس، جامعة وهران 2

نقاش

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي



قسم البحث المخيال والسيرورات الاجتماعية



ندوة بحثية

إضاءات التاريخ المغربي الوسيط حول التراث اللامادي

مشروع بحث : ألف سنة من الأدب بلغة المغربي

الثلاثاء 15 مارس 2022

ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، بمقر المركز، وهران

رئيس الجلسة العلمية الثانية: أحمد أمين دلاي، مركز الكراسك
مقرر الجلسة: رضا خميس، مركز الكراسك
12:30-10:55

التراث العامي المكتوب ضمن المخطوطات و الفروع العلمية ذات الصلة- عرض حالة
لعمل ميداني بالجنوب الجزائري
نسيمة حميدة، مركز الكراسك

الألفاظ والتراكيب العامية في الأدب الشعبي والمنطوق الشفوي الجزائري المدون
من خلال عملية مسح لعدد من الدراسات والمخطوطات
عاشور سرقمة، جامعة غرداية / مركز الكراسك

الدارجة (المغربي) في كتاب المقطعات الششتية لأحمد رزوق الفاسي
أمحمد مولاي، جامعة أدرار

مناهج مجربة من أجل الحفاظ على التراث المغربي-الأندلسي
فيصل بن قلفاط، تقني في بوابة التراث الثقافي الجزائري

نقاش

اختتام الندوة